



التحالف الوطني لقوى الثورة في الحسكة

بيان حول ملتقى أبناء الجزيرة

أيها الغياري من أبناء محافظة الحسكة الأحرار في كل مكان

لا يخفى على أحد ما تعرض له شعبنا من قتل وتهجير ووطننا من خراب وتدمير فضلا عن الاحتلال العسكري المباشر وفي ظل هذه المآسي تظهر علينا بين الفينة والأخرى بعض المبادرات والمشاريع القادمة من الخارج بين مشبوهة تبتغي استغلال الجرح السوري لتحقيق أحلام قومية وأقلية على أنقاض الوطن وأخرى انتهازية تستخف بكل هذه التضحيات وتحاول التسلق عليها

وأخر هذه المشاريع "ملتقى أبناء الجزيرة" المزمع انعقاده في غازي عنتاب يوم ٢٢ / ٢٣ / ٢٠١٨ وبعد اطلاعنا على آلية تشكيل هذا الملتقى والشخصيات القائمة عليه وعلى بعض وثائق العمل التي طرحتها لجنته التحضيرية

فإننا نعلن رفضنا لهذا الملتقى المسمى بأبناء الجزيرة ولكل ماينتج عنه وذلك للأسباب الآتية :

- ١- مبادرة السلم الأهلي التي أعلنها هذا الملتقى باسم الجزيرة في هذه المرحلة مع وجود القوى العسكرية الأجنبية وسيطرة ميليشيا البيدا على كامل المحافظة بالإضافة إلى وجود النظام تتنافى مع مبادئ الثورة وأهدافها وتضحيات شعبنا العظيمة وهذا لا يستقيم حتى لو كان أصحاب المبادرة هذه جهة حيادية
- ٢- أغلب القائمين على هذا المشروع من المقيمين في أوروبا وبعض منهم مقيم خارج الوطن منذ زمن بعيد وجلهم لا يمثلون إلا أنفسهم
- ٣- أكد القائمون على هذا الملتقى أنه مجتمع مدني للسلم الأهلي وفي الوقت نفسه يتحدثون عن شكل الدولة السورية ونظام الحكم.

٤- حوّلوا أنفسهم بأن يطرحوا شكلا لنظام الحكم في سورية وطالبوا بأن يكون "برلماني لامركزي" واللامركزية السياسية هي مايريدونها ويسعى لها المتربصون بوحدة الجغرافيا السورية ولا يخفى على أحد تبعات النظام اللامركزي في سورية وعواقبه

٥- ورد في إحدى توصياتهم ألا تذكر عبارة "أكثرية وأقلية" علماً أنّ الأقليات هي من أوجدت هذا المصطلح وكانت تطالب بحقوق فوق دستورية وتأتي اليوم هذه التوصية وترفض أن تذكر عبارة الأكثرية ومما ذلك إلا لطمس عروبة هذا البلد والحيلولة دون استحقاقات خياره

٦- ذكر في وثائقيهم الضغط على القوى والدول الفاعلة في الشأن السوري لصياغة دستور عصري يضمن حقوق كافة المكونات وتناسوا أنّ الدستور هو ملك للشعب السوري وحده وهو المخول الوحيد بصياغته على أرض الوطن بعد عملية الانتقال السياسي ولا يجوز بحال أن يستورد من الخارج ويفرض على الشعب السوري

٧- وردت في وثائقيهم عبارة "دمج الوافدين الجدد مع باقي أفراد المجتمع والمساهمة بإعادة النزوح إلى موطنه الأصلي" ولاندرى ما المقصود بالوافدين الجدد باعتبار أنّهم فصلوا بينهم وبين النازحين ؟ وهذا ما يبعث الريبة والشك !

٨- وجود بعض الشخصيات من تيار الغد ضمن هذا الملتقى ولا يخفى على أحد ارتباطات تيار الغد بحزب الاتحاد الديمقراطي وميليشيا البيدا

٩- تعمّد القائمون على هذا الملتقى إقصاء كافة ثوار وأحرار الحسكة بذريعة أنّ ملتقى الجزيرة مدني وليس ثورياً وهذا اعتراف صريح منهم بأنّ هذا الملتقى ليس محسوباً على الثورة ما يعني أنّه جهة حيادية أو طرف ثالث وهذا ما يبعث على الشك بكل توجهاته

وبناء على ما ذكر أنفاً من أسباب وتوجهات تتنافى مع مبادئ الثورة وأهدافها والوضع الراهن في محافظة الحسكة ومن باب الحرص على مواجهة كافة المبادرات المخترقة والمشاريع المشبوهة التي تحمل في ثناياها أهدافاً مبطنّة تنير التوجّس حولها

فإنّنا نوّكد على رفضنا لهذا الملتقى ولكل ما ينتج عنه من مخرجات وتوصيات ونوّكد بأنّ التحالف الوطني لقوى الثورة في الحسكة وكافة الأحرار من أبناء المحافظة لا يعترفون بأيّ تشكيل أو مشروع يخصّ الحسكة سواء أكان عسكرياً أم سياسياً أم مدنياً ما لم يطلعوا عليه ويتأكدوا من مساره الوطني الصحيح ويكونوا جزءاً منه

التحالف الوطني لقوى الثورة في الحسكة

٢٠١٨ / ٩ / ٢١